

هذا ما رأيت في رحلة الأحزان

للسيد خالد الراشد

الباب الأول: مقدمة الرحلة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور أنفسنا ومن سينات أعمالنا، من هدء الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد، فإن أصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثتها وكل محدثة بذلة وكل ضلالة في النار.

معاشر الأباء، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أسأل الله العظيم أن يجمعني وإياكم في دار كرامته، وأن يحفظنا جميعاً من الفتنة ما ظهر منها وما بطن، وأن يجعلنا من المحتدين والناجين من الضلال.

سأحدثكم الليلة عن شيء رأيته بأم عيني، أعظم مما تتصور، يفوق الخيال والوقت. لقد سمعت من الناس، ورأيت على الشاشات، لكن المعاینة تختلف عن السمع، وما سأقوله أعظم من كل وصفات البشر. سأسمى هذا اللقاء "ما رأيت في رحلة الأحزان"، لأنها رحلة مليئة بالأحزان منذ البداية حتى النهاية.

الباب الثاني: الدافع إلى الرحلة

كنت في ليلة أشاهد أخبار المناطق المتضررة، فهالي منظر أبناء الصليب وهم يقدمون العطايا والبدايات للمسلمين. قلت في نفسي: أين نحن من هؤلاء؟ أين نحن من مصاهم وألامهم؟

تحدث المنابر والقنوات عن الهول، لكن الواقع أعظم. قررت الذهاب لأرى عيني، لأخذ عبرة وعظة لنفسي وللآخرين.

الباب الثالث: الوصول إلى أندونيسيا

وصلت يوم الجمعة عصراً إلى أندونيسيا، رابع أكبر بلد مسلم، واستقبلني أحد الإخوان بتنسيق كامل مع جمعية إحياء التراث الكويتية، وفروا لي الترجمة والسانق وكل ما أحتاج.

لكني لاحظت مشاهد مزعجة من بعض المحجبات اللواتي يلبسن بنطال ضيق، وغالبية النساء يكشفن شعورهن وأجسادهن، وكان ذلك صعباً على.

الباب الرابع: المعاینة والمشاهدات

في يوم الاثنين بدأت الترتيبات للسفر إلى المناطق المنكوبة. عند الوصول، رأيت الدمار: بيوت مدمرة، أشجار اقتلعت من جذورها، سيارات وقوارب ملقة في الشوارع، ورائحة الموت تفوح من كل مكان.

يُدفن يومياً أكثر من سبعمائة جثة، وهناك آلاف لم تُدفن بعد. شاهدت سفينة بحرية ضخمة ألقنها الأمواج على القرى، دمرت البيوت وأصبحت قبوراً جماعية.

الباب الخامس: الأسباب والتفسيرات

سألت الناجين عن سبب ذلك، فأخبروني أن فسادهم في المعاصي، وانتشار الزنا والفحotor، واحتلاط الرجال بالنساء، وعدم النبي عن المنكر كان السبب في غضب الله.

ذكرني ذلك بما جاء في القرآن عن عذاب القرى الظالمة، وكيف أهلك الله عاد وإرم.

الباب السادس: النجاة والآيات

رأيت بعض البيوت التي نجت، ومسجدًا شامخاً لم يتضرر إلا قليلاً، وأدركت أن النجاة لمن أراد الله له النجاة.

حكايات الناجين أكدت أن الهروب إلى المساجد والصبر على ذكر الله والتمسك بالدين كان سبب نجاتهم.

الباب السابع: العبرة والدروس

تعلمت أن طاعة الله والالتزام بالدين والبعد عن المنكر سبب النجاة، وأن المعاصي سبب الهلاك.

على المسلمين أن يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر، ويتبوا ويستغفروا، ويحرصوا على مساعدة الفقراء والمساكين.

الباب الثامن: الدعاء والخاتمة

اللهم اجعل بلاد المسلمين آمنة، واحفظ إخواننا في أندونيسيا وكل مكان، وارحم مصاهم، وارزقهم الصبر، واحفظ أيتامهم وأراملهم.

اللهم ثبت أقدامنا، وانصرنا على القوم الكافرين، ووفقاً لأمر بالمعروف ونهي عن المنكر، واجعلنا من الناجين في الدنيا والآخرة.

استغفر لله العظيم، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

النص الكامل للمحاضرة

هذا ما رأيت في رحلة الأحزان

إن الحمد لله نحمده ونستعينه وننحوه بالله من شرور أنفسنا ومن سينات عمالنا من هزه الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أما بعد فإن أصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار ما عاشر الأحياء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله وبياتكم وسدد على طريق الحق خططي وخطاكم أسأل الله العظيم رب العجلة الكريم أن يجمعني وإياكم في دار كرامته وأن يحفظني وإياكم من القتن ما ظهر منها وما بطن أسأله سبحانه أن يجعلني وإياكم من الهداف المهدى ولا يجعلنا من الضالين المبلين سأحدثكم الليلة بشيء رأيته بأم عيني فأنا أحتاج منكم آدانا صاغية وقلوبا واعية حتى أستطيع أن أنقل إليكم حقيقة ما رأيت فالذى رأيته أعظم مما تتصور أنت الذي رأيته يفوق الخيال ويفوق الوقت ولن أستطيع والله مهما قلت أن أطف لك جزءا من الذي حدث هناك فاعطوني السمع وقطعوا الكلام واسمعوا مني هذا الكلام الذي والله لن تسمع مثله فوالله ما رأيته مثل ما رأيته عشت سنتين عشرات السنوات قضيتها في هذه الحياة والله الذي لا إله إلا هو ما رأيته مثل الذي رأيته إلا وصفا له في كتاب الله تبارك وتعالى حين ينزل العذاب على القرى الظالمة هذا اللقاء أسميه هذا ما رأيت في رحلة الأحزان أسميتها برحالة الأحزان لأنها ملية بالآحزان من أولها حتى آخرها كيف لا تكون أحزانا وقد رأيت فيها مطرع مئات بل آلاف من البشر فتلت بيوبهم خاوية لم تتمكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين أنا وأنت سمعنا وشاهدنا على الشاشات والقنوات ما حدث هناك في بلاد المسلمين وفي غيرها من البلاد من ذلك الدماغ وذلك الزلزال والفيضان الذي أصاب تلك القرى رأينا لكن ليس الخبر كالمعابدة ليس من رأى كمن سمع رأيت بأم عيني ما حل في تلك البيار ووقفت حائرا خائفا وجلا أقول لا إله إلا الله ماذا حدث في هذا المكان وما الذي كان يصنعه أولئك القوم حتى يحل عليه مثل هذا العذاب وسأبين لك بعضا مما قيل لي عن تلك الأحوال التي هناك لكن والله الذي لا إله إلا هو إن القضية أعظم مما قاله البشر إن الذي قاله البشر في أسباب حدوث ما حدث هناك والله ليس بالحقيقة الكاملة ولا يعلم الحقيقة إلا الله والله لا يعلم حقيقة ما كان يصنع أولئك القوم حتى ينزل الله عليهم ذلك العذاب أسميتها برحالة الأحزان ما الذي دفعي للذهاب إلى هناك كنت في ليلة من الليالي أشاهد أخبار تلك المناطق ولقد هالني منظرا رأيته أبناء الصليب يتجلولون بين أبناء المسلمين يقدمون لهم العطايا ويقدمون لهم الهدايا ويخففون من آلامه ومصاهم فقللت في نفسي أين نحن من هؤلاء أين نحن من هؤلاء في مصاهم في آلامهم أين نحن حتى نستشعر تلك الأحداث العظام تكلمت المنابر وتكلم القطباء عن هول ذلك المنظر لكن والله مهما تكلمنا ومهما قلنا فلن نستطيع أن نصف ذلك الحدث وذلك الهول العظيم قررت الذهاب غيرة على إخواني الذي رأيتم في مصاهم ولم أرى من يواهيم دفعني إلى الذهاب أن هذه الآية من أعظم آيات الله سبحانه وتعالى أردت من ذهابي أن تكون تلك عبرة لي وعظة أنا أولا ثم تكون عبرة وعظة لأولئك الذين سأقلوا إليهم تلك الأخبار وتلك المشاهد التي رأيتها فلتظل أن بلاه أندونيسيا بلاد فقيرة لا والله والله رأيت فيها من الطبيعة ومن الثروات ما الله به عليم مساحة أندونيسيا ولكن تتخيل جزءها أكثر من 17 ألف جزيرة متراوحة نصفها في المحيط الهادئ ونصفها في المحيط الأطلسي حتى تقطع أندونيسيا من أولها إلى آخرها تحتاج تركب الطائرة إلى أكثر من خمسة ساعات متراوحة الأطراف ثروات ماعية وثروات جراعية وثروات بترولية عجب العجب أن أكثر من نصف شعيبها يعيشون تحت مستوى الفقر تدري ليش لأنهم فقدوا التقوى وقدوا الإيمان ولو استقوا الله وأمنوا لك نزلت عليهم من السماء بركات لكن الذنوب والمعاطي تمحق البركات وتتحقق الثروات من أولها إلى آخرها يمر في خاطري ويسير في مخيالي ماذا أشاهد هناك حين أصل إلى أكبر بلد مسلم ورائع أكبر بلد في العالم من حيث تعداد السكان وصلت يوم الجمعة عصرا ندعوه في البحر أن ينحي سفينتنا لما وصلنا إلى الشاطئ صيننا ونركب الجو في عمل وفسعة وما سقطنا لأن الحافظ الله وصلنا وندلت إلى المطار أنهيت إجراءات السفر والدخول استقبلني أحد الإخوان حيث كان عندي ترتيب مسبب مع جمعية إحياء الثروات الكويتية جزاهم الله عني كل خير وفروا لي كل الأسباب وفروا لي من يقوم باستقبالي ويقوم بالترجمة ووفروا لي سائقا ينقلني من مكان إلى مكان لكن فجرأهم الله عني كل خير انطلقنا إذن لا بد من الانتظار سبباً وأحداً حتى يأتي يوم الاثنين فتبدأ ترتيبات السفر ضاق صدري تدرون مما أريد أن أرى مجحبه أريد أن أرى مغطاه والله ما رأيت لا أظلهما فيهم محجبات لكن محجبتهم تلبس البنطال الضيق أضيق ما تتصور ليهها لبست الجلباب وكشفت شعرها ليهها والله لبست الجلباب وسترت عورتها وكشفت شعرها يغطون شعورهم ويبينون مقاهم وأجسادهم في كل مكان بلا استثناء المحجبة وغير المحجبة يا الله نحن هنا حين نرى التي تكشف وجهها تضيق صدورنا فكيف بكافيات عاريات في كل مكان يملأها ويسرة لم أستطع أحمل هذا وصاحي يصبرني يقول سترى إن شاء الله ما يسعدك وينشرح به صدري وأنا أصبر نفسي على تلك المناظر مضى يوم الجمعة ثم جاء يوم السبع يوم السبع أبى الواحدة ظهراً أخذني إلى معهد للأيتام يقومون بكافالة الأيتام في معاهد ابتدائية ومتقدمة وثانوية ثم بعد الثانوية يدخلون في معهد لتدريب الدعاء ثم ينشرهم على قراءة أندونيسيا التي تشرت بالبدع والخرافات وصلنا هناك إن شرح صدري وبدأت أشعر بالأمان رأيت بالقرآن رأيت القائمين رأيت الذين يدعون ويتضرعون لكن ماذا عن أن يصنع هؤلاء وصدق هذا الركام ماذا عن أن يصنع هؤلاء وصدق تلك الآلاف المؤلفة من البشر التي تعيش في ضياع لا يعلمها إلا الله عرفت حينها لماذا ضعفنا حين بدلوا قوية المسلمين وغيروا في كل شيء في حياتهم يوم الاثنين تمت الإجراءات حجوزات شديدة وقل ما تجد حجزا هنا أو هناك لكثرة الوفود الذي أقبلت عليهم لكن من أين أكثر الوفود نصرانية باعترافهم هم قالوا ما أتانا إلا النصارى وبدأنا نرفض هذا الوجود لم يأتوا لنا محبة محبة فيما ونحن نعلم ماذا تكن أنفسهم وضمائرهم كان لابد أن نسافر في يوم الثلاثاء إلى بلد آخر ثم في يوم الأربعاء ننتقل من طائرة أخرى إلى بلد آخر حتى نصل إلى الديار المنكوبة يا إخوان تقطعت فيها كل السبل طرق مواصلات كهرباء إن عدم الغذاء إن عدم الدواء إن عدم كل شيء إلا ما يأتهم من وسائل الجمعيات والإغاثة ثم ركبنا الطائرة ووصلنا إلى تلك الديار أول ما وصل ماذا رأيك على جدران المطار كلها واجهات وخلفيات ومقدمات ومؤخرات صور لأطفال لرجال لنساء لمجموعات للفرادة قلت صور من هؤلاء قال هؤلاء صور المفقودين هذا يبحث عن أبنائه هذا يبحث عن أسرته هذا يبحث عن بي عموته الكل يبحث الكل يبحث عن أهله اسم الإقليم هذا إقليم آتشي هذا الإقليم يا إخوان أول إقليم ادخله الإسلام في أندونيسيا هذا الإقليم الذي وصلنا إليه الذي تدمر عن بكرة أبيه وأنا أعني ما أقول هذا هو الإقليم الذي دخل فيه الإسلام أول ما دخل إلى أندونيسيا ومنه انتشر الإسلام في كل مكان وكانوا من أحسن الناس ديناً كانوا من أحسن الناس ديناً وأحسهم تمسكاً بالعقيدة ثم بدأ يتغير الحال غيروا فغير الله علهم ذلك بأن الله لم يكن مغيراً نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم سألهم كيف تغير الواقع اسمع اسمع كيف تغير الواقع وبأي خطوة بدأت تغير قلت كيف تغير الواقع من تمسك بالدين إلى الميال وضياع قال اختلط الرجال بالنساء اختلط الرجال بالنساء فضاعت الفضيلة وانتشرت الرذيلة في كل مكان أصبح ووصلوا إلى درجة من الضياع أن كل فتاة مسلمة عندها صديق أصبح أمراً طبيعياً في حياتهم أن الفتاة المسلمة تغدو

العشرة والزوجتاي الإناثين تذكرتهم والأرض هزت فخفت عليهم فذهبت إلى البيت فإذا هم نياط اطمأننت عليهم عدت إلى مصنيع وإلى مكان وظيفتي سبان الله المصنع يا إخوان يطل على البحر يقول الذي حدث تسمع بارك الله فيك الذي حدث أن الزلزال حين ضرب ضرب على بعد أربعين كيلو متر عن شواطئ أندونيسيا أربعين كيلو متر عن شواطئ أندونيسيا لكن توقف حاترا حين تقول يا الله كيف وصل إلى الشواطئ المقابلة وهي تبعد ألف الكيلو مترات أي قوة كانت على تلك الأمواج حتى تصل إلى ألف الكيلو مترات من الجهة المقابلة فتدمر الشواطئ وأيضا هناك إن كان هذا فعلها من يبعد عنها ألف الكيلو مترات فلك أن تخيل ماذا صنعت سلائل الذين لا يبعدون عنها إلا أربعين كيلو مترات ما الذي حدث ضرب الزلزال في قاع البحر فانحسر الماء إلى داخل الأرض فانغفرت الشواطئ من هنا ومن هناك ماذا صنع الصيادون والذين كانوا على الشواطئ رأوا الأسماك حية هنا وهناك على مدى اثنين كيلو داخل البحر فدخلوا إلى داخل البحر يلتقطون الأسماك هو يقول لي وما هي إلا لحظات وأنا أشاهد الناس يتقطعون الأسماك إذا بأمواج عافية لوتها أسود ارتفاعها عشرات الأمتار طوي الأرض طيباً بأسرع مما تتصور فيما سمعت إلا صوات الاستغاثات تأتي من كل مكان رأيت أمواج سوداء تحمل الغضب والله ما رأيت فيها إلا غضب الجبار فلما دخلت المياه في قاع البحر ما الذي حدث اختلطت في الحمام الناري فارتفعت درجات المياه إلى درجات عالية فأغرقهم وأحرقهم ودمتهم عن فترة أمير حرق وغرق ونار الجحث التي رأيناها سوداء متبعما يا الله ماذا كان يصنع هؤلاء ماذا كان يصنع هؤلاء فالجبار رحيم الجبار لكنهم أغضبوا الجبار جل جلاله فدارت البحار ودكت الأرض دكاً دكاً ومادت الجبال بمنع الأيماء فأرسل الرحمن صوتاً من العذاب يا الله ماذا كان يصنع هؤلاء القوم ماذا كان يصنع هؤلاء القوم فلما آتقونا فلما آتقونا انتقمينا من سأتمهم ماذا كان يصنع على تلك الشواطئ ماذا كان يصنع على تلك البيار إنه الظلم ظلم بي الإنسان ظلمهم لأنفسهم وظلمهم لغيرهم حين تدعوا على المحارب وحين تدعوا على الآخرين انتشر بينهم الزنا وانتشرت بينهم الصواحش والمنكرات وانتشر بينهم أمر عظيم أعظم من هذا كله كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوا كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوا كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوا ليث ما كانوا يفعلون أصبح الزنا أمر طبيعياً أصبحوا يذنون أمام عصوا وكانوا يحتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوا كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوا ليث ما كانوا يفعلون بذنون أمام مرأة وسمع من بعضه من بعضه من بعض أبناء المسلمين يزجون بال المسلمين وياتي النصارى من سياح وغيرهم يزجون ببنات المسلمين ولا أحد ولا أحد ينكر ولا أحد يغافر فالشوارع فغار الشوارع في سماءه فأمر البحار وأمر الأرض وأمر الجبال بأمر الكلمة من في لحظات بل في دقائق معدودة آلاف الموتى وألاف الجمال ليربنا أنه شديد العقاب ليربنا أنه شديد العقاب جنوبكم الزناني بموقعي الأخبار هذا ما رأيت في رحلة الأحزان انتجرت الصواحش والمنكرات فحل بهم العلم هل ظنون أنه لا يوجد عندنا دنا ولا شرب خموم بل انهك للمحاولات فمن الذي يمنع بأس الله عنه لسنا بأكمل على الله منهم أن نترك أهل المعاصي ونترك أهل المنكرات أن يفعلوا بنا مثل ما فعلوا به نترك عص ويريد الذين يتبعون السواد أن تميلوا ميلاً عظيماً فإذا سكتنا عنهم فماذا يحول بيننا وبين العذاب لتأمن بالمعروف ولتهون عن المنكر أو ليشك أن الله أن يصلق عليكم عذاب فتقدعونه فلا يستحب لكم نجاتنا بأمرنا بالمعروف أن أقول للظالم أنت ظالم وأن أقول للذين يعطون الله اتفقاً الله والله لن نترككم والله لن أمرهم ولن أمرهم على الحق أطري فإما حياة تسر الصديق وإما ممات يغيط العذاب والله لن نتركهم ولن تنجي فلنا إلا بتعاون راكبها إلا بأمرها بالمعروف إلا بأمرها بالمعروف ونها عن المنكر الذين إن مكثناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكوة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ليس إن مكثناهم في الأرض أقاموا الملاعيب والملاهي وانخرجنا في خلافهم سألت أحدهم من يقيم عند ذلك المسجد الشامخ أين تقيم أنت قال بيتي هناك ما رأيت شيئاً كان هناك بيت أما الآن فلا تلاري إلا حطام قلت من مات من أهلك قال ماتت أمي ومات أبي في ذلك المكان قلت أين كنت أنت سمعت وقوع ما حدث قال واسمع ما قال كنت أطوف على المساجد أعلق عليها صفة صلاة النبي وصفة وضوءه كنت في تلك الساعة الذي حل بها ما حل أطوف بين المساجد أعلق صفة صلاة النبي وصفة وضوءه فكان من الناجين تعرفون قصة السبب وكيف أهلك الله أهل المعاصي والمنكرات والذين سكتوا على منكراتهم وأشى الله من أنجينا الذين كانوا ينعون عن السوء أن أهلك وفين الصالحون أن أهلك وفين الصالحون قال نعم إذا كثُر الخير ذلك بأن ربك لم يكن مهزم قرية أهل المعاصي بظلم وأهله مصلحون هكذا ننجو نأخذ بيدنا وبأيدي بعض أمراً بالمعروف وبهيا عن المنكر غيره ففاض من الله ونعمه ما غيره فالذى مهدرى أعمام الله لم تعطون قواماً أو معذبهم عذاباً شديداً قالوا معدنة إلى ربككم على ربككم ولعلهم يستقون فالله الله الله الله بقول كلمة الحق لا تخاف الله لما تلائم إن سكتنا والله ليحلن بنا ما حل بهم وسنة الله ماضية لا تحاب أحد ولا تجامل أحداً هذا هو طريق النجاح أمر بالمعروف ونبني عن المنكر استجاب من استجاب بفحمد من الله ومن لم يستجب فلا يلومنا إلا نفسه وبين يدي الله سيف الخصوم وبين يدي الله سيف الخصوم بينكم السنان بموسي الأطفال هذا ما رأيت في رحلة الأحزان إذا كانت زلزلة دقائق والتوان صنعت هذا الزمار والملك فكيف بزلزلة يوم يجعل الولدان شعيباً لعد جعل الله هذه الآيات والأحداث عبرة وعظة لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شديد قال جلسي علا إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعها أذن واعية فإذا نفقت الصور نفقة واحدة وحملت الأرض والجبال فدكتها دكة واحدة فيومئذ وقعت المهافة وانشطت السماء فهي يومئذ واهية والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تستى منكم عافية يا الله كم مرة قرأتنا قول الله إذا تزللت الأرض في الزالها وأخرجت الأرض أشعالها وقال الإنسان ما لها وقال إنسان ما لها يومئذ استحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها يومئذ يصدر الناس أشتاتة ليروا أعمالهم يومئذ يصدر الناس أشتاتة ليروا أعمالهم فمن يعمل مثال درة خير يرى ومن يعمل مثل درة شر يرى إهها زلزلة يوم القيمة وما أدرك ما يوم القيمة يا مخطئنا ما أحجهك يا مخطئنا ما أحجهك عطيت ربا عدلك وأقرنك وأهلك أجل وبادر أملك واختم بخير عملك ونادي ربا مفضلك ليبيك إن الحمد لك والملك ما شريك لك ليبيك إن الحمد لك والملك ما شريك لك استق الله عباد الله استق الله عباد الله إن الواجب علينا في مستخدم الأحساس وفي مستخدم الطهوب أن نرجع إلى الله أن ننجا إلى الله أن نتبرع إلى الله أن نتوب ونستغذل الله فالواجب عباد الله المسارعة بالتبوع والضراعة إلى الله والإكثار من ذكره واستغفاره كما قال صلى الله عليه وسلم فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله ودعائه واستغفاره ويستحب أيضاً رحمة الفقراء والمساكين والصدقة عليهم لقوله صلى الله عليه وسلم ارحموا ترحموا وقل أيضاً الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء وقال أيضاً من لا يرحم لا يرحم هذا ما رأيت في رحلة الأحزان أن نظر بلادك وببلاد المسلمين من الشركات والبدع والخرافات والصلالات والمعاصي والمنكرات لهم أجمع عننا الغلا والوبع والرباع والذئب والفرار والفتن ما ظهر منها وما بطن والي علينا خيارنا وكتنا شرارنا أجمع كلتنا على الحق يا رب العالمين والناهن عن المنكر صنع راظهم، وأحكم دمائهم لهم وفقيهم في الدنيا والآخرة يا رب العالمين لهم من تطاول عليهم فأخيرس

ثانا وشل أركانا يا قوي يا عزيز اللهم اجعلنا ممن يقولون الحق ولا يخافون فيك لوم تلعن اجعل اجتماعنا مرحوما وتفرقنا معصوما ولا تجعل من بيننا
شقيا ولا محروما ارحم اخواننا في اندونيسيا وفي كل مكان اجلب مصاهم ارحم ايتامهم واراملهم واضعم جياعهم واشتبرظاهم واجمع شملهم يا ارحم
الراحمين اللهم لا تعرينا خيرا ما عندك بأسوا ما عندنا يا حي يا قيوم ربنا اغتننا ذنوبنا واسرافنا في أمرنا ثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين استغفر
الله العظيم وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين هذا ما رأيت في رحلة الأحجان